

الحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة الستون

الجلسة العامة ٩٢

الجمعة، ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، الساعة ١٦/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد يان إلياسون (السويد)

لقد أكدت في بضع مناسبات على أن تنفيذ التزاماتنا في ميدان التنمية والتحقيق الكامل للأهداف الإنمائية للألفية لا يزالان مهمتين أساسيتين للأمم المتحدة. وباعتماد مشروع القرار المعروض على الجمعية العامة - A/60/L.59 - يكون الأعضاء قد اتخذوا خلال الدورة الستين خطوات هامة فيما يتعلق بجميع الأركان الثلاثة للأمم المتحدة، أي التنمية، والسلام والأمن، وحقوق الإنسان. لقد بينّا أن هذه الأركان يعزز بعضها بعضا.

مشروع القرار هذا نتيجة عن جهودكم، وتفكيركم الخلاق، ومرونتكم، وقدرتكم على التوصل إلى طرق للتحرك قدما. دعوني أثني عليكم لتحية خلافاتكم جانبا من أجل التوصل إلى اتفاق مقبول لدى الجميع. هذا النص نصكم وأنا أعتز بالموافقة عليه.

أود أن أعرب عن خالص تقديري للرئيسين المناوبين، السفير فيريبيكي ممثل بلجيكا والسفيرة ديارا ممثلة مالي، على قيادتهما لهذه العملية إلى خاتمة ناجحة. وأود أيضا أن أشكر الميسرين، بول لولو ممثل نيجيريا وكارلوس رويز

افتتحت الجلسة الساعة ٢١/٢٥.

البندين ٤٦ و ١٢٠ من جدول الأعمال (تابع)

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

مشروع قرار (A/60/L.59)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تستأنف الجمعية العامة الآن نظرها في البندين ٤٦ و ١٢٠ من جدول الأعمال ابتغاء البتّ في مشروع القرار A/60/L.59.

لقد مضى أكثر من تسعة أشهر على اعتماد قادتنا لنتائج مؤتمر القمة العالمي. لقد حان الوقت أن يكون في إمكاننا أن نوافق، ومما يبعث على الارتياح حقا أن يكون في إمكاننا أن نوافق الآن على التنفيذ الفعال لقرارات مؤتمر القمة في مجال التنمية. على أية حال كانت التنمية في صميم مؤتمر القمة العالمي.

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



”لا يجوز، كقاعدة عامة، مناقشة أي اقتراح أو طرحه للتصويت في أي جلسة من جلسات الجمعية العامة ما لم تكن قد عممت نسخ منه على جميع الوفود في موعد لا يتأخر عن اليوم السابق ليوم انعقاد تلك الجلسة“.

ما لم أسمع اعتراضاً سأعتبر أن الجمعية العامة توافق على هذا الاقتراح.

نمضي الآن بالنظر في مشروع القرار A/60/L.59.

أدعو الآن الممثلين الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات تعليلاً للموقف قبل البتّ في مشروع القرار. هل لي أن أذكر الوفود بأنّ تعليل التصويت محدد بمدة عشر دقائق وينبغي أن تدلي به الوفود من مقاعدها.

السيد كومالو (جنوب أفريقيا) (تكلم بالانكليزية):

السيد الرئيس، أود أن أشكركم على دعوتكم إلى عقد هذه الجلسة.

يشرفني أن أتكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين.

اليوم نجز عملية بدأت قبل ثمانية أشهر، بما وضع قادتنا، عن طريق نتائج مؤتمر القمة العالمي، الأساس لتعزيز التنمية. لقد قطعت التزامات وتم الاتفاق على مسائل على نطاق المنظومة، وكان التنفيذ الكامل وحسن التوقيت كل ما كان لازماً.

وأملت مجموعة الـ ٧٧ والصين في أن تؤدي بنا متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي على مسار يعزز الزخم الذي ولدته نتائج مؤتمر القمة العالمي من أجل التحقيق والتنفيذ الكاملين للالتزامات بجميع المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين ذات الصلة، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، والمساعدة في إيجاد بيئة تقوي الإرادة السياسية العالمية فيما يتعلق بالحاجة إلى تحسين

ماسيو اغويرا ممثل المكسيك، على جهودهما التي لا تكل من أجل التوصل إلى حلول توفيقية ووضع صيغ لها مقومات التحقيق.

من مسؤوليتنا الآن أن نقوم، بنية صادقة، بترجمة كلمات الالتزامات المقطوعة. دعونا نفعل ذلك ونحن نأخذ في الحسبان الوقائع القائمة في العالم وأيضاً ملايين البشر الذين يمكننا ويجب علينا أن نحسن ظروف حياتهم ومستقبلهم.

دعوني أحتتم بتذكير الأعضاء بأنه يتعين علينا بعد أن نتوصل إلى اتفاق على مشروع القرار المعني بإصلاح المجلس الاقتصادي والاجتماعي. لقد كنت أمل في أن يكون في إمكاننا أن نفعل ذلك قبل بداية الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. بيد أن الوقت لن يسمح لنا بفعل ذلك.

لا يوجد، كما يحسن الأعضاء معرفة ذلك، سوى مسائل عالقة قليلة في مشروع القرار هذا. سيكون الرئيس المناوبان على اتصال بالأعضاء في وقت ما بعد دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في جنيف ابتغاء التوصل إلى استنتاجات بشأن إصلاح ذلك المجلس قبل نهاية الدورة الستين. من شأن تعزيز المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يكون في مصلحة جميع الدول الأعضاء، وذلك لتعزيز حيوي بالنسبة إلى وضع المسائل الاقتصادية والاجتماعية على جدول أعمال الأمم المتحدة.

وقبل أن نقطع في سيرنا شوطاً أطول أود أن أتشاور مع الجمعية العامة بغرض السير فوراً بالنظر في مشروع القرار A/60/L.59. وفي هذا الصدد، نظراً إلى أن مشروع القرار لم يعمم إلا اليوم، من الضروري التنازل عن الحكم ذي الصلة من المادة ٧٨ من النظام الداخلي.

الحكم ذو الصلة من المادة ٧٨ نصه كما يلي:

إلى حد قليل بعد أن كنا قد وافقنا عليه. وذلك مبعث للأسف، نظرا إلى أن الرغبة في مواصلة العملية قيد التيسير كان يمكن أن تحل خلال ساعات قليلة كل مسألة وضع الفقرات وكان يمكن أن تفضي إلى مشروع قرار أفضل كثيرا من المشروع الذي سنعمده.

ووجه أسفنا الثاني يتعلق بحقيقة أن العرض السخي، خلال المفاوضات، من سمو أمير قطر باستضافة مؤتمر لاستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري حذف من الفقرة ٦٢ بسبب وجود اعتراض من جانب شركائنا. ومن المفارقات، طبعاً، أن الجمعية العامة قبلت فعلاً، في القرار ١٨٨/٦٠، العرض الذي قدمته دولة قطر باستضافة ذلك المؤتمر الاستعراضي. بيد أنه مما يسرنا هو التأكيد على الحاجة إلى الإعداد الوافي والموضوعي لمؤتمر الاستعراض مما يرد في مشروع القرار الذي سنعمده اليوم، وسنعمل بجد خلال الدورة الحادية والستين لتؤكد من أن يصبح العرض الذي قدمته قطر حقيقة واقعة.

ونأمل في أنه، خلال اعتماد مشروع القرار هذا - على الرغم من النواقص التي تشوبه - ستنفذ في السنوات القادمة الالتزامات كافة في الوقت المناسب لإيجاد حياة أفضل لجميع الملايين من البشر الذين تمس حاجتهم إلى الانتشال من الفقر.

باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين أود أن أشكر الرئيسين المناوين، والميسرين وشركاءنا على العمل الشاق الذي قاموا به لضمان طرح مشروع القرار الهام هذا علينا. ونود أن نقر بتعاون شركائنا في المفاوضات في جعل اعتماد مشروع القرار هذا بتوافق الآراء ممكناً على الرغم من حدوث ذلك بعد شهور كثيرة لاحقة.

وأخيراً، دعوني أحيي زميلنا ممثل النمسا، الذي تنتهي هذه الليلة مدة ولايته بوصفه ممثلاً لرئاسة الاتحاد

ظروف حياة مليار نسمة ونيف لا يزالون يعيشون دون خط الفقر.

وباعتماد مشروع القرار هذا يبقى السؤال عما إذا كنا نجحنا في إنجاز المهمة التي أسندناها إلينا قادتنا، وهي مهمة وضع التنمية في الصدارة بوصفها الركن المركزي الأكثر أهمية في جدول أعمال الأمم المتحدة.

ومشروع القرار هذا لا يعكس تماماً مسائل التنفيذ التي كان ينبغي له أن يعكسها. وفي حالات كثيرة ليس هو سوى إعادة ذكر لصياغة متفق عليها فعلاً من نتائج مؤتمر القمة العالمي، ولذلك لا ينجح في الحفاظ على الإرادة السياسية والزخم السياسي لنتائج مؤتمر القمة العالمي.

ودون اتخاذ إجراء عملي لتنفيذ جميع الالتزامات المتعلقة بالتجارة والإعانات الزراعية ونقل الموارد التي تمس الحاجة إليها إلى البلدان النامية، مما التزم بتحقيقه المجتمع المتقدم النمو، لن نحقق هدفنا، هدف التحقيق الكامل بحلول سنة ٢٠١٥ لنتائج جميع المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية ونتائج مؤتمر القمة العالمي.

والنقص الآخر في مشروع القرار أنه لا تتوفر فيه إرادة سياسية من شركائنا على إيجاد نظام عالمي مالي واقتصادي واجتماعي عادل ومتوازن، هو ضروري لإيجاد إطار للتنفيذ في نهج متكامل ومنسق وشامل في الشراكة العالمية من أجل التنمية. ولذلك، لا يدخل مشروع القرار مفهوم المسؤولية الوطنية أكثر في مجال التنفيذ، في سياق كيفية مساعدة البلدان النامية لتمكينها من تحقيق أهداف التنمية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية.

ومع تقديرنا لحقيقة أن مشروع القرار هذا سيعتمد، فإن لدى مجموعة الـ ٧٧ والصين وجهين للأسف. الأول نشوء تقاعس عن تحسين بنية المشروع بإعادة ترتيب الفقرات

الكثير من رؤساء الدول والحكومات، التي شاركت في الاجتماع المنفصل المعني بتمويل التنمية المعقود في إطار الاجتماع العام الرفيع المستوى. وتم تضمين المبادرة في البيان السياسي لوزراء خارجية مجموعة الـ ٧٧ والصين المعقود على هامش الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة. كما رحبت الجمعية في قرارها ١٨٨/٦٠، المتعلق بمتابعة وتنفيذ نتائج المؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية بمبادرة دولة قطر.

وكنا نأمل أن تنص الفقرة ٦٢ من مشروع القرار A/60/L.188 بلغة واضحة على عقد المؤتمر الاستعراضي الأول في دولة قطر، لأن القرار ١٨٨/٦٠ رحب بالمبادرة. إلا أنه لمن المؤسف حقا أن مشروع القرار الذي نحن بصدد اعتماده الآن قد أغفل تماما الإشارة إلى هذه المبادرة.

إننا، وبنفس القدر الذي نبدي به خيبة أملنا فيما يتعلق برفض الشركاء القاطع للفقرة التي كانت قد اقترحتها مجموعة الـ ٧٧ والصين، نود أن نؤكد أننا، انطلاقا من احترامنا لرئيس الجمعية ولرئيس مجموعة الـ ٧٧ والصين، سوف ننضم إلى توافق الآراء بخصوص مشروع القرار، آمليين أن يتم تصحيح هذا الخطأ عن طريق تفعيل مبادرة سمو الأمير، خلال المفاوضات التي سوف تجرى بخصوص التحضير لمؤتمر الاستعراض. ونطلب أن يتم تضمين بياننا هذا في محضر الجلسة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أحيط علما بشرح الموقف الذي قدمه السيد ممثل قطر، وأشار فيه إلى الفقرة ٦٢ من مشروع القرار A/60/L.59، بشأن الإعداد للمؤتمر الاستعراضي المعني بتنفيذ توافق آراء مونتيري، على نحو ما حدده قرار الجمعية العامة ١٨٨/٦٠. وكما نعلم جميعا، يرحب القرار ١٨٨/٦٠، في جملة أمور، بالعرض الذي قدمه أمير وحكومة قطر لاستضافة المؤتمر، ونلاحظ أن هذا العرض قد كرهه اليوم ممثل قطر.

الأوروبي، وأرحب بالمثل الجديد لرئاسة الاتحاد الأوروبي، جاري، سفير فنلندا، وأقدم له أفضل التمنيات في هذه العملية كلها.

السيد السليطي (قطر): أشكركم، سيدي الرئيس، على منحي هذه الفرصة لأشرح موقفنا بشأن مشروع القرار A/60/L.59.

لقد حرصت دولة قطر على أن تكون شريكا داعما للجهود الدولية المبذولة من أجل التنمية، وخاصة فيما يتصل بمكافحة الفقر وتعميم ثمار النمو العالمي بطريقة أكثر عدلا وإنصافا، لما في ذلك من أثر إيجابي على الاستقرار واستتباب الأمن والسلم الدوليين.

كما أن اهتمام دولة قطر بالتنمية الدولية ينبع من انتمائها إلى مجموعة الـ ٧٧ والصين، التي تشرفت بترؤسها خلال عام ٢٠٠٤. ومن هذا المنطلق تتقدم دولة قطر بالمبادرات الدولية، وتعمل على دعم جميع المبادرات الدولية المعنية بالتنمية وتمويلها. وقد كان لنا شرف استضافة المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية، الذي نتج عنه اعتماد برنامج الدوحة الإنمائي في إطار مفاوضات دولية متعددة الأطراف. وتشرفت قطر أيضا باستضافة مؤتمر قمة بلدان الجنوب الثانية في حزيران/يونيه ٢٠٠٥. وتقدمت خلالها بمبادرة لإنشاء صندوق الجنوب للتنمية وللظروف الإنسانية.

وفي الاجتماع المعني بتمويل التنمية المعقود في إطار الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة لعام ٢٠٠٥، تقدمت حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر، بمبادرة لاستضافة مؤتمر المتابعة الأول للمؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية في الدوحة، على أساس ما ورد في الفقرة ٧٣ من توافق آراء مونتيري. واقترح أيضا أن يعقد المؤتمر الاستعراضي الأول خلال سنة ٢٠٠٧، لدفع مسيرة التعاون الدولي من أجل التنمية، نحو مزيد من التقدم. ولقد حظيت مبادرة سمو الأمير بتقدير

٢٠٠٥، بما يشمل الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً“.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار A/60/L.59؟

اعتمد مشروع القرار A/60/L.59 (القرار ٢٦٥/٦٠).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن للممثلين الذين يرغبون في الكلام شرحاً للموقف بشأن القرار الذي اعتمد من فوره.

السيد ولاس (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالانكليزية): أود أولاً، سيدي الرئيس، أن أشيد بكم على تشجيعكم الدائم لإنهاء العمل بشأن هذا القرار الهام المتعلق بالتنمية، والذي ثبت أنه قرار صعب، ليس بسبب وجود خلافات أساسية بين الأعضاء ولكن بسبب تعقيد المسائل التي كان علينا معالجتها. والنتائج النهائية ناتج جيد. فهو، إذ يعكس بإخلاص جوهر وروح مؤتمر القمة العالمي، يعبر بوضوح عن التزامنا بالعمل معاً في شراكة لحفز النمو والحرية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية وحكم القانون.

إن التعبير عن الالتزام لا يكفي بطبيعة الحال. فكما سمعنا مراراً وتكراراً خلال مناقشاتنا، المهم هو التنفيذ. وسيتمثل الاختبار الحقيقي في مدى تمهيد القرار لعمل أكثر فعالية وتركيزاً تضطلع به الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة لمنح الناس الأمل، وفرص النجاح وأدواته.

وأود أن أنوه بعمل الرئيسين المشاركين، السفير ريبيكي، والسفير ديارا. فقد استرنا بحكمتهما خلال العملية. وأود أن أشيد أيضاً بعمل المُيسرين، بول لولو، الذي ساعدنا على الانتقال من المناقشات العامة إلى مفاوضات جديدة، وتوافق للآراء بشأن أصعب المسائل، وكارلوس روييز، الذي اقترح، بصورة حكيمة وخلاقة، عدداً من الحزمات التوافقية النهائية.

السيد العتري (المملكة العربية السعودية): السيد الرئيس، إننا نؤيد بيان جنوب أفريقيا بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين بشأن المبادرة الكريمة من سمو أمير دولة قطر باستضافة المؤتمر الاستعراضي الأول لتوافق آراء مونتيري بشأن تمويل التنمية، في العاصمة القطرية، الدوحة. وقد رحبت بذلك الجمعية العامة بالمبادرة في قرارها ١٨٨/٦٠ المتعلق بمتابعة وتنفيذ نتائج المؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية. ونتطلع إلى اتخاذ قرار بشأن مبادرة سمو الأمير خلال الدورة الحادية والستين للجمعية العامة، بالاستجابة لتنفيذها، خاصة في ضوء الجهود الحثيثة لدولة قطر في دعم جهود التنمية ومكافحة الفقر على المستوى الدولي. وفي ضوء ذلك، ننضم إلى توافق الآراء بشأن مشروع القرار A/50/L.59.

السيد سواريز سالفيا (الأرجنتين) (تكلم بالإسبانية): يشرفني أن أتكلم باسم الأرجنتين وغواتيمالا. إن دولتنا تؤيدان البيان الذي أدلى به الممثل الدائم لجنوب أفريقيا بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين. ونحن بصفتنا بلدين ذوي دخل متوسط، نشيد بتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه بشأن مشروع القرار الهام المعروض على الجمعية العامة في الوثيقة A/60/L.59. وفيما يخص البلدان المتوسطة الدخل، نحن نرى أن مشروع القرار هذا يمثل خطوة هامة ونعرب عن تقديرنا له على هذا الأساس.

ويود وفدانا أيضاً تكرار الإعراب عن شكرنا لأمير قطر على عرضه على رؤساء دولنا وحكومتنا استضافة مؤتمر متابعة نتائج قمة مونتيري، في الدوحة. ويلتزم وفدانا بالعمل البناء من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن تلك المبادرة الكريمة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نشرع الآن في النظر في مشروع القرار A/60/L.59.

تبت الجمعية الآن بشأن القرار A/60/L.59، المعنون ”متابعة النتائج المتعلقة بالتنمية لمؤتمر القمة العالمي لعام

الاقتصادي والاجتماعي عن الإصلاح، والحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة والتنمية، واستعراض منتصف المدة لبرنامج عمل بروكسل لأقل البلدان نمواً، وعمل اللجنة الثانية.

أشكر الأعضاء على حفاوة استقبالهم.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أنا على ثقة بأنني أتكلم باسم جميع أعضاء الجمعية العامة في الإعراب عن الترحيب بممثلة فنلندا الدائمة، وهي تشرع في تولي مهمة رئاسة الاتحاد الأوروبي في الأمم المتحدة.

السيد المحرقى (البحرين): في البداية، أود أن أعرب عن تأييدنا لبيان ممثل جنوب أفريقيا باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين.

يود وفد بلدي الإعراب عن وجهة نظره إزاء الفقرة ٦٢ من القرار الذي اتخذناه قبل قليل. فوفد مملكة البحرين يتفق تماماً مع وجهة النظر التي أعرب عنها وفد دولة قطر في هذا الخصوص، وكنا نتطلع إلى أن تعكس الفقرة المذكورة الاقتراح الذي سبق وأن تقدمت به مجموعة الـ ٧٧ والصين، نظراً لما تشكله تلك المبادرة من أهمية للدول النامية. وحرصاً منا على ضمان توافق الآراء، فقد أعربنا عن استعدادنا لقبول الصياغة الحالية على أساس أن يتم تدارك ذلك خلال المفاوضات التي سوف تجرى بخصوص الاتفاق على العملية التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي. ونتطلع إلى أن يرد بياننا هذا في محضر الجلسة.

السيد لورين (كندا) (تكلم بالانكليزية): إنني أتكلم تعليلاً للموقف من الفقرة ٣٤ في القرار المتخذ للتو.

(تكلم بالفرنسية)

برغم أن كندا لم تُرد أن تقف حجر عثرة في طريق التوصل إلى توافق في الآراء بشأن تلك الفقرة، إلا أننا نود أن نعبر عن شواغلنا بشأن ما نواجهه من تحديات بغية تحقيق

وأود أن أسجل أن الإشارة إلى المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وإعلان ومنهاج عمل بيجين، واستخدام عبارة "الصحة الإنجابية" في القرار، لا تترتب عليها، على حد علم الولايات المتحدة، أية حقوق، ولا يمكن تفسيرها على أنها تشكل دعماً، أو تأييداً أو تشجيعاً للإجهاض.

أخيراً، نود، بدورنا، أن نتقدم بالشكر إلى ممثل النمسا الدائم، وهو صديق الدول الأعضاء كافة، على ما أسداه من خدمات جلييلة خلال توليه رئاسة الاتحاد الأوروبي. ونرحب كذلك بممثلة فنلندا الدائمة، التي تسلمت مهمة رئاسة بلدها للاتحاد الأوروبي.

السيدة لينتونين (فنلندا) (تكلمت بالانكليزية): أدلي بكلمتي نيابة عن الاتحاد الأوروبي. يقدر الاتحاد الأوروبي ما توصلنا إليه من نتائج متوازنة في مفاوضاتنا. وهو يعترف بأن الصياغة النهائية لهذا القرار الصعب تطلبت مفاوضات مكثفة وطويلة الأمد، كما أنه يؤمن بأن متابعة جوانب النتائج النهائية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ المتعلقة بالتنمية ستستفيد كثيراً من هذه الوثيقة. وفي الوقت ذاته، نود أن نعيد التأكيد على أن جميع الأحكام ذات الصلة بالتنمية الواردة في النتائج النهائية لمؤتمر القمة، بما فيها تلك التي لم تتم الإشارة إليها في القرار، لها قيمة متساوية، وعلينا تنفيذها في الوقت المناسب.

إن ضمان متابعة أحكام النتائج النهائية لمؤتمر القمة العالمي ذات الصلة بالتنمية لا يمكن تحقيقه إلا من خلال عملية طويلة الأمد، والقرار ليس سوى الخطوة الأولى في ذلك الاتجاه. وينبغي له أن يشكل أرضية متفقاً عليها للالتزاماتنا المشتركة. ونتمنى أن يعزز اتخاذ هذا القرار الهام بتوافق الآراء الشراكة العالمية من أجل التنمية، وبالتالي، أن يمهد الطريق لنجاح ما سيبدأ من جهود هامة مستقبلاً في مجال التنمية: الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والمناقشات بشأن مشروع قرار المجلس

الماضي، لكنه يكاد لا يشير إلى آليات الرصد لضمان تنفيذها. غير أننا نأمل تشكيل آلية قوية وراسخة في الأمم المتحدة لرصد ضمان التنفيذ الفعال.

ونود أن نغتنم هذه الفرصة للتعبير عن دعمنا للبيان الذي أدلى به وفد قطر بشأن مبادراتها استضافة المؤتمر الاستعراضي الأول لتوافق آراء موننتيري.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن للمراقب عن الدولة المراقبة، الكرسي الرسولي.

الأسقف كوشلي (الكرسي الرسولي) (تكلم بالانكليزية): يرحب وفدي باتخاذ القرار بشأن متابعة النتائج المتعلقة بالتنمية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ وبالالتزام المتجدد للدول الأعضاء بالعمل من أجل التنمية، وهي بحد ذاتها هدف أساسي ومركزي من بين غايات المنظمة المختلفة.

وإن الكرسي الرسولي، تمشيا مع تعليقات موقفه في الماضي، يرحب بكل التدابير التي تؤدي إلى تحقيق المساواة في الحقوق في كل مكان وتنهض بالتقدم الاجتماعي وبمستوى حياة أفضل في عالم من الحرية أفسح. ولذلك، فإن وفدي مع تأييده للقرار الذي بين أيدينا، يود بهذا إعادة تأكيد فهمه أن مصطلح "الصحة الإنجابية" والتأكيد من جديد في القرار على التنفيذ الكامل والفعال لأهداف ومقاصد إعلان وبرنامج عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة لا يؤيد أن إرساء الحق في الإجهاض أو صونه أو الحصول عليه كأحدى الخدمات.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): استمعنا إلى آخر متكلم في ممارسة تحليل الموقف.

بذلك، تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البندين ٤٦ و ١٢٠ من جدول الأعمال.

هدف خفض مستوى تراكم غازات الدفيئة، في إطار بروتوكول كيوتو. ولا تزال كندا ملتزمة تماما بمعالجة تغير المناخ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وعمليات دولية أخرى. وعلاوة على ذلك، نظور حاليا خطة عمل جديدة لمعالجة تلوث الهواء ستفسح المجال لتحقيق خفض ملموس في مستوى تراكم غازات الدفيئة.

(تكلم بالانكليزية)

في ختام كلمتي، اسمحوا لي بأن أتقدم بالشكر إلى الرئيسين المشاركين، والميسرين، وشركائنا، على مساعدتنا في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذا القرار اليوم.

السيد الحبسي (الإمارات العربية المتحدة): يدلي وفد بلدي ببيان تعليلا للتصويت بعد التصويت ليغرب عن وجهة نظره إزاء الفقرة ٦٢ من منطوق القرار، الذي اتخذته الجمعية العامة قبل قليل. ويؤيد وفد بلدي البيان الذي تقدم به رئيس مجموعة ال ٧٧ والصين بهذا الخصوص. لقد كنا نأمل بأن تعكس الفقرة آفة الذكر قرارا بتفعيل مبادرة سمو أمير دولة قطر لاستضافة مؤتمر المتابعة الأول للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية في الدوحة عام ٢٠٠٧.

ونظرا لما تشكله هذه المبادرة من أهمية للدفع بمسيرة التعاون الدولي من أجل التنمية، يتطلع وفد بلدي في هذا الإطار، إلى أن يتم تفعيل المبادرة خلال المفاوضات التي سوف تجري بخصوص الاتفاق على العملية التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي.

السيد شودي (باكستان) (تكلم بالانكليزية): يؤيد وفد بلدي البيان الذي ألقاه ممثل جنوب أفريقيا نيابة عن مجموعة ال ٧٧ والصين.

نشعر بالسرور إزاء اتخاذ قرار اليوم بتوافق الآراء يرتبط بالتنمية. فالبلدان النامية تولي أولوية قصوى لمسألة التنمية. ويعيد القرار التأكيد على التزامات تم التعهد بها في

تقارير اللجنة الخامسة

قد أجرت تصويتنا مسجلا أو منفصلا سوف نحذو حذوها. وآمل أيضا أن نعتد بدون تصويت تلك التوصيات التي اعتمدت بدون تصويت في اللجنة الخامسة.

البند ١٢١ من جدول الأعمال (تابع)

التقارير المالية والبيانات المالية المراجعة وتقارير مجلس مراجعي الحسابات

تقرير اللجنة الخامسة (A/60/561/Add.1)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): معروض على الجمعية

مشروع قرار أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٦ من تقريرها.

نبت الآن في مشروع القرار. لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٣٤/٦٠ باء).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية

العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١٢١ من جدول الأعمال.

البند ١٣٥ من جدول الأعمال (تابع)

تمويل المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت

في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١

تقرير اللجنة الخامسة (A/60/606/Add.1)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): معروض على الجمعية

مشروع مقرر أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٦ من تقريرها.

نبت الآن في مشروع المقرر المعنون "التقديرات

المنقحة الناشئة عن قرار مجلس الأمن ١٦٦٠ (٢٠٠٦) بشأن

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تنظر الجمعية العامة

الآن في تقارير اللجنة الخامسة بشأن البنود ١٢١، و ١٣٥ إلى ١٤٠، و ١٤٢ إلى ١٤٥، و ١٤٦ (أ) و ١٤٧ إلى ١٥٢، و ١٢٤ من جدول الأعمال.

وإن لم يكن هناك اقتراح بموجب المادة ٦٦ من النظام الداخلي، سأعتبر أن الجمعية العامة تقرر ألا تناقش تقارير اللجنة الخامسة المعروضة عليها اليوم.

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): ستقتصر البيانات إذا

على تعليل التصويت أو الموقف. وقد جرى شرح مواقف الوفود إزاء توصيات اللجنة الخامسة في اللجنة وهي واردة في الوثائق الرسمية ذات الصلة.

وأود أن أذكر الأعضاء بأنه، وفقا للفقرة ٧ من

المقرر ٤٠١/٣٤، وافقت الجمعية العامة على أن

"تقتصر الوفود قدر الإمكان، حين ينظر في مشروع القرار نفسه في إحدى اللجان الرئيسية وفي جلسة عامة، على تعليل تصويتها مرة واحدة، أي إما في اللجنة أو في الجلسة العامة، ما لم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفا عن تصويته في اللجنة".

وأود أن أذكر الوفود أيضا بأنه، وفقا لمقرر الجمعية

العامة ٤٠١/٣٤، تحدد تعليقات التصويت بعشر دقائق وينبغي للوفود أن تفعل ذلك من مقاعدها.

وقبل أن نبدأ البت في التوصيات الواردة في تقارير

اللجنة الخامسة، أود أن أبلغ الممثلين بأننا سنشرع في البت بنفس الطريقة التي اتبعت في اللجنة الخامسة ما لم يكن هناك إخطار مسبق بخلاف ذلك. وهذا يعني أنه إذا كانت اللجنة

الرئيس (تكلم بالانكليزية): مشروع القرار الثاني معنون "تمويل قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي، إيطاليا". اللجنة الخامسة اعتمدت مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار الثاني (القرار ٢٦٧/٦٠).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): مشروع القرار الثالث معنون "حساب دعم عمليات حفظ السلام". اللجنة الخامسة اعتمدت مشروع القرار الثالث بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار الثالث (القرار ٢٦٨/٦٠).

الرئيس (تكلم بالانكليزية) بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١٣٦ من جدول الأعمال.

البند ١٣٧ من جدول الأعمال

تمويل عملية الأمم المتحدة في بوروندي

تقرير اللجنة الخامسة (A/60/917)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٦ من تقريرها. وفي هذه المرحلة يرد مشروع القرار في الوثيقة A/C.5/60/L.53.

تبت الجمعية العامة الآن في مشروع القرار. وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٦٩/٦٠).

تعيين قضاة احتياطيين في المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١".

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع المقرر.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١٣٥ من جدول الأعمال.

البند ١٣٦ من جدول الأعمال

الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

تقرير اللجنة الخامسة (A/60/916)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): معروض على الجمعية ثلاثة مشاريع قرارات أوصت اللجنة الخامسة باعتمادهما في الفقرة ١٠ من تقريرها. وفي هذه المرحلة، تجدون نصوص مشاريع القرارات الثلاثة واردا تباعا في الوثائق A/C.5/60/L.60 و A/C.5/60/L.62 و A/C.5/60/L.59.

نبت الآن في مشاريع القرارات من الأول إلى الثالث.

مشروع القرار الأول معنون "القضايا الشاملة". وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار الأول بدون التصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار الأول (القرار ٢٦٦/٦٠).

اعتمد مشروع القرار (القرار ٦٠/٢٧٠).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد أتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١٣٧ من جدول الأعمال.

البند ١٣٨ من جدول الأعمال

تمويل عملية الأمم المتحدة في كون ديفوار

تقرير اللجنة الخامسة (A/60/540/Add.1)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): معروض على الجمعية

مشروع قرار أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٦ من تقريرها. ومشروع القرار في هذه المرحلة متضمن في الوثيقة A/C.5/60/L.55.

تقرير اللجنة الخامسة (A/60/574/Add.1).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٦ من تقريرها. ومشروع القرار في هذه المرحلة متضمن في الوثيقة A/C.5/60/L.56.

وتبت الجمعية العامة الآن في مشروع القرار. اللجنة الخامسة اعتمدت مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ١٧/٦٠ باء).

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار. لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو حذوها؟

الرئيس (تكلم بالانكليزية) بذلك تكون الجمعية قد أتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١٣٨ من جدول الأعمال.

اعتمد مشروع القرار (القرار ١٦١/٦٠ باء).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند ١٤٠ من جدول الأعمال.

البند ١٣٩ من جدول الأعمال

تمويل قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص

تقرير اللجنة الخامسة (A/60/918).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند ١٤٠ من جدول الأعمال.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٦ من تقريرها. ومشروع القرار في هذه المرحلة متضمن في الوثيقة A/C.5/60/L.49.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها. ويرد نص مشروع القرار، في الوقت الحالي، في الوثيقة A/C.5/60/L.57.

تبت الجمعية العامة الآن في مشروع القرار. وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو حذوها؟

تقريرها. ويرد نص مشروع القرار، في الوقت الحالي، في الوثيقة A/C.5/60/L.50.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار. لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو نفس الحذو؟ اعتمد مشروع القرار (القرار ٦٠/٢٧٣).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند ١٤٤ من جدول الأعمال.

البند ١٤٥ من جدول الأعمال

تمويل بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي

تقرير اللجنة الخامسة (A/60/541/Add.1)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها. ويرد نص مشروع القرار، في الوقت الحالي، في الوثيقة A/C.5/60/L.58.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار. لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو نفس الحذو؟ اعتمد مشروع القرار (القرار ٦٠/١٨ باء).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند ١٤٥ من جدول الأعمال.

البند ١٤٦ من جدول الأعمال

تمويل الأنشطة الناشئة عن قرار مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١)

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار. لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو نفس الحذو؟ اعتمد مشروع القرار (القرار ٦٠/٢٧١).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند ١٤٢ من جدول الأعمال.

البند ١٤٣ من جدول الأعمال

تمويل بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا

تقرير اللجنة الخامسة (A/60/920)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها. ويرد نص مشروع القرار، في الوقت الحالي، في الوثيقة A/C.5/60/L.61.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار. لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو نفس الحذو؟ اعتمد مشروع القرار (القرار ٦٠/٢٧٢).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند ١٤٣ من جدول الأعمال.

البند ١٤٤ من جدول الأعمال

تمويل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا

تقرير اللجنة الخامسة (A/60/921)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من

(أ) بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت

البند ١٤٨ من جدول الأعمال

تقرير اللجنة الخامسة (A/60/922)

تمويل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في ليبيريا

تقرير اللجنة الخامسة (A/60/924)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها. ويرد نص مشروع القرار، في الوقت الحالي، في الوثيقة A/C.5/60/L.45.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها. ويرد نص مشروع القرار، في الوقت الحالي، في الوثيقة A/C.5/60/L.52.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار، المعنون "تمويل بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت". لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تتخذ نفس الحذو؟ اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٧٤/٦٠).

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار. لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تتخذ نفس الحذو؟ اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٧٦/٦٠).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند الفرعي (أ) من البند ١٤٦ من جدول الأعمال.

البند ١٤٧ من جدول الأعمال

تمويل بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو

البند ١٤٩ من جدول الأعمال

تقرير اللجنة الخامسة (A/60/923)

تمويل قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الشرق الأوسط

(أ) قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

تقرير اللجنة الخامسة (A/60/925)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها. ويرد نص مشروع القرار، في الوقت الحالي، في الوثيقة A/C.5/60/L.51.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها. ويرد نص مشروع القرار، في الوقت الحالي، في الوثيقة A/C.5/60/L.54.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار. لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تتخذ نفس الحذو؟ اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٧٥/٦٠).

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار، المعنون "تمويل قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك". لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تتخذ نفس الحذو؟

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند ١٤٧ من جدول الأعمال.

فيجي، غامبيا، غرينادا، غواتيمالا، غينيا، غيانا، هايتي، الهند، إندونيسيا، جمهورية إيران الإسلامية، العراق، جامايكا، الأردن، كازاخستان، كينيا، الكويت، قيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لبنان، ليسوتو، الجماهيرية العربية الليبية، مدغشقر، ماليزيا، ملديف، مالي، موريتانيا، موريشيوس، المكسيك، منغوليا، المغرب، موزامبيق، ميانمار، ناميبيا، نيبال، النيجر، نيجيريا، عمان، باكستان، باراغواي، بيرو، الفلبين، قطر، الإتحاد الروسي، سانت لوسيا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، المملكة العربية السعودية، السنغال، سيراليون، سنغافورة، جزر سليمان، جنوب أفريقيا، سري لانكا، السودان، سورينام، الجمهورية العربية السورية، تايلند، تيمور - ليشتي، توغو، ترينيداد وتوباغو، تونس، الإمارات العربية المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية فنزويلا البوليفارية، فييت نام، اليمن، زامبيا، زيمبابوي.

المعارضون:

أستراليا، كندا، إسرائيل، بالاو، بابوا غينيا الجديدة، الولايات المتحدة الأمريكية.

المتنعون:

ألبانيا، أندورا، النمسا، بلجيكا، البوسنة والهرسك، بلغاريا، كرواتيا، قبرص، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، إستونيا، فنلندا، فرنسا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، هنغاريا، آيسلندا، أيرلندا، إيطاليا، اليابان، لاتفيا، ليختنشتاين، ليتوانيا، لكسمبرغ، مالطة، موناكو، هولندا، نيوزيلندا، النرويج، بنما، بولندا، البرتغال، جمهورية كوريا، رومانيا، سان مارينو، صربيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، إسبانيا، السويد، سويسرا، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية

اعتمد مشروع القرار (القرار ٦٠/٢٧٧).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد احتتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند الفرعي (أ) من البند ١٤٩ من جدول الأعمال.

(ب) قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

تقرير اللجنة الخامسة (A/60/928)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ١٢ من تقريرها. ويرد نص مشروع القرار، في الوقت الحالي، في الوثيقة A/C.5/60/L.42.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار، المعنون "تمويل قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان".

طُلب إجراء تصويت منفصل واحد على الفقرة الرابعة من الديباجة والفقرات ٤ و ٥ و ١٧ من منطوق مشروع القرار. هل يوجد اعتراض على هذا الطلب؟ بما أنه لا يوجد أي اعتراض، سأطرح للتصويت الفقرة الرابعة من ديباجة مشروع القرار والفقرات ٤ و ٥ و ١٧ من المنطوق، وهي الفقرات التي طُلب إجراء تصويت منفصل واحد عليها. وقد طُلب إجراء تصويت مسجل.

أجري تصويت مسجل.

المؤيدون:

الجزائر، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، أرمينيا، أذربيجان، البحرين، بنغلاديش، بربادوس، بيلاروس، بليز، بنن، البرازيل، بروني دار السلام، بوركينا فاسو، بوروندي، كمبوديا، الرأس الأخضر، شيلي، الصين، كولومبيا، جزر القمر، كوستاريكا، كوت ديفوار، كوبا، جيبوتي، دومينيكا، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، مصر، السلفادور، إريتريا،

موريشيوس، المكسيك، موناكو، منغوليا، المغرب، موزامبيق، ميانمار، ناميبيا، نيبال، هولندا، نيوزيلندا، النيجر، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، بنما، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، رومانيا، الإتحاد الروسي، سانت لوسيا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سان مارينو، المملكة العربية السعودية، السنغال، صربيا، سيراليون، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، جزر سليمان، جنوب افريقيا، إسبانيا، سري لانكا، السودان، سورينام، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، تايلند، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، تيمور - ليشتي، توغو، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، أوروغواي، جمهورية فنزويلا البوليفارية، فييت نام، اليمن، زامبيا، زمبابوي.

المعارضون:

إسرائيل، بالاو، الولايات المتحدة الأمريكية.

الممتنعون:

أستراليا.

اعتمد مشروع القرار في مجموعه بأغلبية ١٥٠ صوتاً مقابل ٣ أصوات، مع امتناع عضو واحد عن التصويت (القرار ٢٧٨/٦٠).

[بعد ذلك أبلغ وفد الكونغو الأمانة العامة أنه كان ينوي التصويت مؤيداً.]

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند الفرعي (ب) من البند ١٤٩ من جدول الأعمال.

السابقة، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، أوروغواي.

تقرر الإبقاء على الفقرة الرابعة من مشروع القرار والفقرات ٤ و ٥ و ١٧ من منطوقه بأغلبية ٩٩ صوتاً مقابل ٦ أصوات، مع امتناع ٤٩ عضواً عن التصويت.

[بعد ذلك أبلغ وفد الكونغو الأمانة العامة أنه كان ينوي التصويت مؤيداً.]

الرئيس (تكلم بالانكليزية): سأطرح مشروع القرار في مجموعه للتصويت الآن. طُلب إجراء تصويت مسجل.

أجري تصويت مسجل.

المؤيدون:

ألبانيا، الجزائر، أندورا، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، أرمينيا، النمسا، أذربيجان، البحرين، بنغلاديش، بربادوس، بيلاروس، بلجيكا، بليز، بنن، البوسنة والهرسك، البرازيل، بروني دار السلام، بلغاريا، بوركينا فاسو، بوروندي، كمبوديا، كندا، الرأس الأخضر، شيلي، الصين، كولومبيا، جزر القمر، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، قبرص، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، جيبوتي، دومينيكا، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، مصر، السلفادور، إريتريا، إستونيا، فيجي، فنلندا، فرنسا، غابون، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غرينادا، غواتيمالا، غينيا، غيانا، هايتي، هنغاريا، آيسلندا، الهند، إندونيسيا، العراق، أيرلندا، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كازاخستان، كينيا، الكويت، قبرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لاوس، لبنان، ليسوتو، الجماهيرية العربية الليبية، ليختنشتاين، ليتوانيا، لكسمبرغ، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، ملديف، مالي، مالطة، موريتانيا،

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ١٢٢/٦٠ بء)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند 151 من جدول الأعمال.

البند ١٥٢ من جدول الأعمال

تمويل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية

تقرير اللجنة الخامسة (A/60/927)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها.

يرد نص مشروع القرار، في الوقت الحالي، في الوثيقة A/C.5/60/L.48

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار.

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٨٠/٦٠)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند 152 من جدول الأعمال.

البند ١٢٤ من جدول الأعمال (تابع)

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧

البند ١٥٠ من جدول الأعمال

تمويل بعثة الأمم المتحدة في سيراليون

تقرير اللجنة الخامسة (A/60/926)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها.

يرد نص مشروع القرار، في الوقت الحالي، في الوثيقة

A/C.5/60/L.47.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار.

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٧٩/٦٠)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند ١٥٠ من جدول الأعمال.

البند ١٥١ من جدول الأعمال (تابع)

تمويل بعثة الأمم المتحدة في السودان

تقرير اللجنة الخامسة (A/60/562/Add.1)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها.

يرد نص مشروع القرار، في الوقت الحالي، في الوثيقة

A/C.5/60/L.46

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار.

تقارير اللجنة الخامسة (A60/608/Add.3) إلى (Add.6)

محدد، وإن كان متواضعا، بشأن مسألة منح الأمين العام سلطة تقديرية محدودة فيما يتعلق بتنفيذ الميزانية، وهي مسألة تأخر النظر فيها لوقت طويل. وأدرج ذلك في الاقتراح الذي عممته الولايات المتحدة الأمريكية، وأستراليا، واليابان، بشكل غير رسمي. نحن نقدر أن عددا كبيرا من الدول الأعضاء، بما فيها دول أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين، قد استحسنت إحدى صيغ الاقتراح. وآمل أن يشكل هذا أساسا مفيدا لإمكانية التوصل إلى توافق في الآراء عند استئناف محادثاتنا.

أما فيما يتعلق بمسألة استعراض الولايات، التي يوليها وفد بلدي أهمية قصوى، على غرار الإصلاح الإداري، والمساءلة، والرقابة، نعتبر مرة أخرى عن أسفنا لإخفاقنا المستمر في التوصل إلى توافق في الآراء، برغم ما أحرزناه من تقدم مشجع، بفضل جهود الرئيسين الجبارة، ونحن ممتنون لهما مرة أخرى غاية الامتنان.

كنا قد اقتربنا إلى حد بعيد من التوصل إلى اتفاق بشأن خارطة طريق لاستعراض الولايات على أساس مكسب الجميع، لكن لسوء الحظ، اتضح أننا نحتاج إلى مزيد من الوقت للإمساك به. وأشار الآخرون في التعبير عن إحباط وفد بلدي لإخفاقنا في التوصل إلى اتفاق بشأن هذه المسألة الآن.

إلا أن هذه ليست نهاية الطريق، ويجب ألا تكون كذلك. ينبغي لنا مواصلة عملنا الجدي لاتخاذ قرارات في وقت مبكر بشأن المسائل الأساسية، إذا أردنا النجاح في تنفيذ القرار الذي اتخذته قادتنا في الوثيقة الختامية بشأن استعراض الولايات، وهو استعراض جميع الولايات التي أسندت قبل أكثر من خمس سنوات، واستكمال العملية، واتخاذ القرارات الضرورية الناجمة عن ذلك الاستعراض خلال عام ٢٠٠٦.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): سنتنظر الجمعية العامة الآن في أربعة من تقارير اللجنة الخامسة المقدمة في إطار البند ١٢٤ من جدول الأعمال.

أعطي الكلمة الآن للممثلين الذين يرغبون في التكلم تعليلا للموقف قبل البت في مشاريع القرارات والمقررات.

السيد أوشيما (اليابان) (تكلم بالانكليزية): قبل

يومين في اللجنة الخامسة، عندما أعلن وفد بلدي اعتراضه على توصية اللجنة برفع الحد الأقصى للإتفاق بتوافق الآراء، أعربنا عن أملنا الصادق في إحراز تقدم كبير والتوصل إلى نتائج ملموسة بشأن المسائل الرئيسية الباقية للإصلاح الإداري، واستعراض الولايات، وغيرها من المسائل المرتبطة بإصلاح الأمم المتحدة. وهذا، كما قلت، سيمنحنا ثقة وارتياحا، وقد يدفعنا إلى تغيير موقفنا والانضمام إلى قرار مبني على توافق كامل في الآراء، عندما يُعرض على الجمعية العامة في جلسة عامة.

لقد بذلت جميع الأطراف جهودا مكثفة للتوصل إلى حلول متفق عليها لهذه المسائل، بشكل عام، وأود أن أثنى على كل الأطراف التي شاركت في المفاوضات لما بذلته من جهود لبلوغ ذلك الهدف، وأتقدم بالشكر إليكم، سيدي الرئيس، على الجهود الجبارة التي بذلتموها شخصيا في هذا الصدد. علاوة على ذلك، إننا جميعا ندين للسفير ألان روك، ممثل كندا، وهو أحد الرئيسين المشاركين فيما يتعلق باستعراض الولايات، لما أبداه من تفان وإخلاص بغية إحراز التقدم، حتى آخر يوم من فترة ولايته سفيرا في نيويورك.

فيما يتعلق بالإصلاح الإداري، نأسف لاستحالة التوصل إلى توافق في الآراء، برغم ما بذلته جميع الأطراف من جهود مكثفة وصادقة. وقد تقدم وفد بلدي باقتراح

ممكن في دورة الجمعية العامة هذه. ويمثل رفع الحد الأعلى للإنفاق، بدون الاضطلاع بمسؤولية الإصلاح، تناقضا مع القصد الأصلي الذي كان وراء قبول الحد الأعلى للإنفاق.

وعندما جرى تناول الموضوع في اللجنة الخامسة يوم الأربعاء، قلت إننا لم نحقق إصلاحات هامة بشأن الولايات أو الإصلاحات الإدارية، ولذا فإن الإجراء المقترح كان سابقا لأوانه. وقلت إنني مع ذلك، آمل أن نتوصل إلى تحقيق تلك الإصلاحات بحلول هذا اليوم. ولكن تلك الإصلاحات لم تتحقق. وليس لدينا قرار بشأن الإدارة أو إصلاح الرقابة أو استعراض الولايات. ويشكل ذلك إخفاقا خطيرا، وهو إخفاقنا نحن، الدول الأعضاء.

إن الاتفاق على استعراض الولايات أو برنامج العمل لأي منظمة على أساس منتظم ممارسة حساسة. فهو يسمح للمنظمة بضمان تركيز تمويلها وموظفيها وفقا للأولويات المعاصرة لا الأولويات التاريخية. وهو أقل ما ينبغي أن نتوقعه منّا جماهيرنا.

وبالمثل، ينبغي أن تمضي ضرورة تنفيذ أفضل الممارسات إلى أبعد من المناقشة. وينبغي ألا تستغرق الإصلاحات الضرورية، كقبول ممارسات المحاسبة لدى القطاع العام الدولي، ونشر التقرير السنوي للمنظمة، وبدء العمل في مكتب الأخلاقيات، وتعيين رئيس مسؤول لتكنولوجيا المعلومات وتوفير هيكل للمعلومات الحديثة والتكنولوجيا، واعتماد نظام حديث لتخطيط الموارد، شهورا من المناقشات التي لا نهاية لها. وينبغي ألا يستغرق وقتنا طويلا كذلك القيام بإصلاح الرقابة الحساس، كضمان استقلال ميزانية مكتب خدمات الرقابة الداخلية أو تعيين أعضاء اللجنة الاستشارية المستقلة للمراجعة المنشأة فعلا.

وينبغي منح الإذن بالإصلاحات اللازمة في مجال المشتريات وتوفير إمكانية حصول الجمهور بطريقة أفضل

وبالنظر إلى ما تقدم، يعبر وفد بلدي عن أسفه البالغ لاستحالة تغيير الموقف الذي اتخذته في اللجنة الخامسة، وبالتالي، تنسحب اليابان من توافق الآراء الذي تم التوصل إليه في الجلسة العامة بشأن قرار رفع الحد الأقصى للإنفاق.

وفي هذا الصدد، أود الإشارة إلى أن اليابان فخورة بسجلها في الوفاء بالتزاماتها المالية إزاء الأمم المتحدة بشكل كامل ودون شروط، وسيعمل وفد بلدي جاهدا على صون ذلك السجل. ولم يكن الغرض من وضع الحد الأقصى للإنفاق أبدا التسبب في أزمة مالية للمنظمة، فكما قلت في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر الماضي، في هذه القاعة بالذات، كان الهدف من الحد الأقصى للاتفاق - كما أوضحت - إعطاء الدليل الملموس على عزم الدول الأعضاء الأكيد على تحقيق، تنفيذ إصلاح الأمم المتحدة، بصدق وأمانة.

إننا نؤمن بأن تعزيز فاعلية الأمم المتحدة وكفاءتها في صالح جميع الدول الأعضاء. ولا نعتبر الوضع الراهن خيارا، فالقرارات الواردة في الوثيقة الختامية الصادرة في أيلول/سبتمبر يجب أن تُنفذ بشكل كامل وبأمانة. ويعلن وفد بلدي عن استعداده للعمل مع الوفود الأخرى لإحراز تقدم بشأن الإصلاح الإداري خلال الدورة المقبلة المستأنفة للجنة الخامسة. ونحن عازمون أيضا، في الأيام والأسابيع القادمة، على مواصلة عملنا الدؤوب والبناء مع الدول الأعضاء الأخرى التي تشاطرننا الرأي ذاته لبلوغ نتائج بشأن استعراض الولايات.

السيد هيل (أستراليا) (تكلم بالانكليزية): لا بد لأستراليا أيضا أن تنسحب من توافق الآراء بخصوص رفع الحد الأعلى للإنفاق. لقد قررنا في كانون الأول/ديسمبر الماضي، بتوافق الآراء، تحديد سلطة إنفاق الأمين العام. وبيّن ذلك التزامنا الجماعي بإصلاح الأمم المتحدة وقناعتنا المشتركة بأنه ينبغي تحقيق تلك الإصلاحات في أبكر وقت

السيد لورين (كندا) (تكلم بالانكليزية): اسمحو لي أن أستهل كلمتي بالإعراب عن تقديرنا للدور المفيد والبناء جدا الذي أدتيموه يا سيدي الرئيس. ونشجعكم على المثابرة في عملكم.

ولا يخفى على أحد مدى وعمق التزام كندا تجاه هذه المنظمة. والتزامنا بضمان كفاءتها التزام لا يتزعزع. فنحن، كما تعرف الجمعية العامة بين بلدان قلائل دفعت المستحقات المترتبة عليها بالكامل وفي الوقت المحدد بدون استثناء، وهو تعبير ملموس عن التزامنا بتمويل هذه المنظمة بطريقة موثوقة.

وانضمت كندا إلى رفع الحد الأعلى للإنفاق عشية الأربعاء على أساس اعتقادنا أنه يمثل تفاهما مشتركا للعمل الذي ينبغي استكماله في الجلسة العامة المعقودة هذا المساء. ويشمل ذلك إحراز تقدم ملموس بشأن الإصلاح الإداري واستعراض الولايات على السواء. ويعرف زملاؤنا الجهود الدؤوبة التي بذلناها وفدنا لكي يصل العمل بأحد المسارين إلى خاتمة ناجحة. ومن الحزن، أن ما رأيناه منذ ذلك الوقت لا يمكن اعتباره، كما ترى كندا، جهدا جادا يرمي إلى إيجاد أرضية مشتركة أو إلى النهوض بقضية الإصلاح.

وما نعرفه هو التالي: لا يمكن للأمم المتحدة أن تواصل عملها بفاعلية ما لم تقم بتحديث برنامج عملها عبر الإصلاح الإداري. وقبل كل شيء، لا بد أن تكون هياكل الإدارة التي تضطلع ضمنها الأمم المتحدة بعملها مواكبة لعصرنا. فلا يمكن ببساطة مواجهة مشكلات جديدة بهياكل عفى عليها الزمن.

وبالتالي فإننا نشعر بقلق بالغ إزاء فشل هذه الهيئة في انتهاز اللحظة السانحة وأداء العمل بناء على ما قدمه لنا قادتنا من تعليمات، ولا سيما، بالنسبة لتحديث المنظمة. ونعتقد أن هذا الفشل يضعف مصداقية المنظمة ونخشى أن

على وثائق الأمم المتحدة. وينبغي ألا تدفعنا إخفاقاتنا في تحقيق تلك الإصلاحات الضرورية إلى رفع الحد الأعلى للإنفاق، ورفع الانضباط الوحيد الذي فرضناه على أنفسنا، وهو الحد الأعلى للإنفاق.

هذا، وبعد أن قبلنا حقيقة رفع الحد الأعلى للإنفاق، سيواصل وفدي العمل، على الرغم من ذلك، بلا كلل صوب تحقيق هدف إنشاء منظمة للأمم المتحدة قادرة على الوفاء على خير وجه بالمطالب العديدة والهامة الملقاة على عاتقها.

وأخيرا، هناك العديدون الذين يستحقون الشكر على الجهود الكبيرة التي بذلوها، بمن فيهم أنتم يا سيادة الرئيس، لكي نتوصل إلى نتيجة أفضل مما لدينا هذا المساء، ولكني أود أن أخص بالذكر السيد آلان روك، سفير كندا لأنه سيتقاعد خلال ساعتين. وأشكره على جهوده التي لا تعرف الكلل وأتمنى له التوفيق في المستقبل.

السيد والاس (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالانكليزية): شكرا سيدي الرئيس، على الجهود الفائقة التي بذلتموها، أنتم وزملاؤكم بالنيابة عننا جميعا في غضون الأسابيع العديدة الماضية.

وكما تعرف الجمعية العامة، انسحب وفدي من توافق الآراء الذي تم التوصل إليه في اللجنة الخامسة بشأن هذا الموضوع. ونفعل ذلك مرة أخرى هذه الليلة، ويمكن الحصول على ملاحظتنا في محاضر اللجنة الخامسة (انظر A/C.5/SR.65).

وأخيرا، نحن أيضا نود أن نشكر آلان روك، ممثل كندا الدائم، على خدماته الدؤوبة لهذه الهيئة، وخاصة خلال الأسابيع العديدة الماضية. ونتمنى له التوفيق إذ يغادرنا الليلة، وسنفتقده جميعا.

معروض على الجمعية العامة مشروع مقرر بعنوان "توفير حيز مكثي إضافي في جنيف لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان"، الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٦ من تقريرها. ويرد نص مشروع المقرر، في الوقت الراهن في الوثيقة A/C.5/60/L.65.

نبت الآن في مشروع المقرر. وقد اعتمده اللجنة الخامسة بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها؟
اعتمد مشروع المقرر.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نتناول الآن تقرير اللجنة الخامسة الصادر بوصفه الوثيقة A/60/608/Add.6.

معروض على الجمعية العامة مشروع قرار بعنوان "الخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية"، الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٦ من تقريرها. ويرد نص مشروع القرار، في الوقت الراهن في الوثيقة A/C.5/60/L.66.

نبت الآن في مشروع القرار. وقد اعتمده اللجنة الخامسة بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٦٠/٢٨٢).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هناك طلب للإدلاء ببيان تعليلا للموقف. أعطي الكلمة لممثل فنلندا، الذي يتكلم بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي.

السيدة لينتونين (فنلندا) (تكلمت بالانكليزية): أتكلم باسم الاتحاد الأوروبي. بينما يستمد الاتحاد الأوروبي التشجيع من الروح البناءة التي بانته خلال مفاوضاتنا، مما يجيب أملنا أننا لا نرى مزيدا منها هذا المساء. ولكننا أثبتنا بالفعل أننا إذا عملنا معا يمكننا أن نحقق التقدم الملموس. إن رفع السقف كان هاما، لأن من مصلحتنا المشتركة أن

يؤدي في نهاية المطاف إلى تفويض الدعم المقدم إلى المنظمة بين حكومات العالم. وهو قرار لا يسعنا تأييده. ومع ذلك، فإننا ننوي تكريس أنفسنا تماما للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن إصلاح الإدارة واستعراض الولايات في الأسابيع والأشهر القادمة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): سنتناول أولا تقرير اللجنة الخامسة الصادر بوصفه الوثيقة A/60/608/Add.3.

معروض على الجمعية العامة مشروع مقرر بعنوان "الإذن بالإتفاق لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧" الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٨ من تقريرها.

نبت الآن في مشروع المقرر. اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها؟
اعتمد مشروع المقرر.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نتناول الآن تقرير اللجنة الخامسة الصادر بوصفه الوثيقة A/60/608/Add.40.

معروض على الجمعية العامة مشروع مقرر بعنوان "التقديرات المتعلقة بالبعثات السياسية الخاصة والمساعدية الحميدة والمبادرات السياسية الأخرى التي تأذن بها الجمعية العامة و/أو مجلس الأمن"، الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٦ من تقريرها. ويرد نص مشروع القرار، في الوقت الراهن في الوثيقة A/C.5/60/L.63.

نبت الآن في مشروع القرار. وقد اعتمده اللجنة الخامسة بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٦٠/٢٨١).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نتناول الآن تقرير اللجنة الخامسة الصادر بوصفه الوثيقة A/60/608/Add.50.

والإصلاح عملية جارية، ولا يزال من الواجب القيام بقدر كبير من العمل. وسيواصل الاتحاد الأوروبي العمل الجاد والبناء مع جميع الشركاء ابتغاء تحقيق اختتام ناجح. ونناشد جميع الوفود أن تعزز الشراكة العالمية التي تتطور منذ أيام قليلة ابتغاء مساعدتنا على اتخاذ القرارات بشأن الموضوع والعملية الضرورية لجعل المنظمة أكثر فعالية وكفاءة. ومن الحاسم أن نحقق بحلول ٧ تموز/يوليه نتائج عملية وذات مغزى معا.

والاتحاد الأوروبي شديد الامتنان لكم على جهودكم، السيد الرئيس، من أجل ردم الفجوات وإيجاد جو من الثقة ومن أجل أن تُرينا الطريق الذي ينبغي أن نسير عليه.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١٢٤ من جدول الأعمال.

بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت نظرها في جميع تقارير اللجنة الخامسة المعروضة عليها.

بيان من الرئيس

الرئيس (تكلم بالانكليزية): خلال الأسابيع القليلة المنصرمة نفذت في الجمعية العامة عمل مكثف بشأن إصلاح الأمانة العامة والإصلاح الإداري، وأيضا بشأن استعراض الولايات، بقصد تنفيذ القرارات التي اتخذها قادتنا في مؤتمر القمة العالمي سنة ٢٠٠٥. بهذه الجهود بدأنا عملية إيجاد الظروف الضرورية لقيام أمم متحدة أكثر كفاءة وفعالية وقابلية للمساءلة.

وكما أشرتُ في رسالتي المؤرخة في ٢٨ حزيران/يونيه، يمكننا أن نلقي النظر وراءنا على عدد من المنجزات الهامة خلال الدورة الستين للجمعية العامة. وأوجزت أيضا

تواصل الأمم المتحدة أداء رسالتها الحيوية، وهي رسالة تقدم الخدمات حول العالم.

السيد الرئيس، في رسالتكم المؤرخة في ٢٨ حزيران/يونيه، التي تعكس الفهم السياسي لممثلي كل المجموعات على الطريق قدما في عملية الإصلاح، تناولتم التقدم اللافت للنظر المحرز حتى الآن، وهو التقدم الذي يستحق في نظرنا التأكيد عليه. لقد أنشئت لجنة لبناء السلام جديدة، وعقدت اجتماعا أول مرة في ٢٣ حزيران/يونيه. واستعيع بمجلس حقوق الإنسان الجديد عن لجنة حقوق الإنسان؛ وجلستها الأولى انتهت اليوم. وأنشأنا الصندوق المركزي للاستجابة في حالات الطوارئ. واعتمدنا البروتوكول الاختياري لاتفاقية سلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها. وأنشأنا مكتب الأخلاقيات. وعززنا قدرات الرقابة، وأدخلنا نظاما لحماية المبلغين وإقرارات الذمة المالية. وحققنا كل ذلك خلال ستة أشهر ونيف. واليوم، اتخذنا القرار ٢٦٥/٦٠ بشأن متابعة التنمية، الذي يعكس روح الشراكة العالمية. واختتمت بنجاح المفاوضات المكثفة بشأن تمويل عمليات حفظ السلام.

ولم يتم التوصل إلى اتفاق على استعراض الولايات أو إصلاح الإدارة اليوم، ويجب أن نضاعف الآن جهودنا ابتغاء التوصل إلى توافق في الآراء الأسبوع المقبل. ولكن لعل توافقا في الآراء على أساليب الإصلاح في طور النشوء، وتحديد على الاستعاضة عن نظام المعلومات الإدارية المتكامل، وإنشاء منصب رئيس تكنولوجيا المعلومات ابتغاء تحسين إدارة موارد تكنولوجيا المعلومات للمنظمة، واعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وتقديم التقارير على نحو أفضل وزيادة لصندوق رأس المال العامل. ونحن بحاجة إلى البناء على ذلك التقدم الأسبوع القادم بينما نواصل عملنا وفقا للخطوط التي اقترحتها، السيد الرئيس.

ومساءلة الأمانة العامة أمام الدول الأعضاء. وتجري أيضا مشاورات فيما يتعلق بفكرة منح الأمين العام سلطة تقديرية محدودة فيما يتعلق بتنفيذ الميزانية.

وتدأب اللجنة الخامسة على العمل بشأن مسائل الإصلاح الإداري المعقدة في تقرير "الاستثمار في الأمم المتحدة". وفي نفس الوقت، لقد تعين على اللجنة الخامسة أن تتناول ميزانيات حفظ السلام. حوالي عشرين قرارا انطوت على خمسة مليارات دولار تقريبا قد اتخذت عن طريق المفاوضات. وكان حجم العمل ثقيلًا جدا.

ونظرا إلى هذه الحالة، من المتفهم أنه ثمة حاجة إلى مزيد من الوقت لاختتام المفاوضات. وتم في هذه القاعة اليوم الإعراب عن توقعات النتائج. وبذلك قررت اللجنة الخامسة تمديد دورتها المستأنفة من ٥ إلى ٧ تموز/يوليه حتى تقصر انتباهها على إنجاز عملها بشأن التقرير المعنون "الاستثمار في الأمم المتحدة" بقصد وضع مشروع قرار شامل وموضوعي معني بإصلاح الأمانة العامة والإدارة لاعتماده من قبل الجمعية العامة.

وثمة جانب هام آخر من جهودنا في مجال الإصلاح، وهو استعراض الولايات. لعل الأعضاء يذكرون أن قادتنا طلبوا إلينا، في مؤتمر القمة العالمي سنة ٢٠٠٥، أن نستعرض جميع الولايات التي مضى أكثر من خمس سنوات على إنشائها ابتغاء تعزيز واستكمال برنامج عمل الأمم المتحدة. ولتيسير القيام بهذا الاستعراض، وفر الأمين العام لنا تقريره "إصدار الولايات وتنفيذها" (A/60/733). أود أن أشكر الرئيسين المناوبين للإصلاح الإداري، السفير روك ممثل كندا والسفير أكرم ممثل باكستان، على قيادتهما البناءة والنشطة لعملية استعراض الولايات المعقدة. وأود أيضا أن أنوه بأيزاز أحمد شودري ممثل باكستان وهايدي هولان ممثلة كندا وأن أشكرهما على جهودهما الهامة والدؤوبة في الفريق العامل.

بيان تدابير بحاجة الآن إلى المتابعة بشأن مسائل متعلقة بإصلاح الأمانة العامة والإدارة.

إن عمل الجمعية العامة خلال الأسابيع القليلة المنصرمة تم القيام به في بيئة محسنة على نحو متزايد. لقد بدأت الدول الأعضاء في مناقشة هذه المسائل المعقدة بقصد تحقيق قدر أكبر من فهم كل من الأعضاء لمواقف الآخرين وللتعرف على الأساس المشترك لحلّول مقبولة على نحو متبادل.

وخلال الأيام القليلة الماضية ركز زملاؤنا في اللجنة الخامسة انتباههم على مختلف المسائل المثارة في تقرير الأمين العام "الاستثمار في الأمم المتحدة" (A/60/692). أود أن أشكر جميع أعضاء الوفود على عملهم حرفيا نهارا وليلا من أجل التوصل إلى حلول توفيقية فيما يتعلق بالاقترحات المطروحة. وأود أيضا أن أشكر رئيس اللجنة الخامسة والأمانة العامة على إسهاماتهما. وأود أن أشكر على نحو خاص المنسق، السيد مرتضى مير محمد ممثل جمهورية إيران الإسلامية، على الطريقة الماهرة التي قاد بها المفاوضات بشأن مشروع قرار ممكن.

وفي هذه المفاوضات - التي يجب أن يستمر العمل خلالها - نشأت بعض مجالات الاتفاق الممكن. ثمة اتفاق على إنشاء منصب رئيس تكنولوجيا المعلومات في مكتب الأمين العام. وثمة قبول عام بالحاجة إلى الاستعاضة عن نظام المعلومات الإدارية المتكامل بنظام محدّث لضمان أن توفر المنظمة درجة عالية من الشفافية والمساءلة.

وثمة تأييد لاعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وعلاوة على ذلك، ثمة إدراك عام للحاجة إلى زيادة لصندوق رأس المال العامل. وثمة تأييد أيضا لاعتماد الأمين العام تقديم تقرير سنوي شامل موحد إلى الجمعية العامة يتضمن معلومات مالية وبرنامجية، بهدف تعزيز شفافية المنظمة

يوصل عمله بشأن الولايات التي لم تحدد بغية توسيع نطاقه للنظر في الولايات المتبقية حالما يتم التوصل إلى اتفاق بشأن كيفية التقدم في العمل.

وللأسف، فإن السفير روك سياتر من منصبه في نيويورك غداً للعودة إلى كندا. وأغتنم هذه الفرصة لكي أتمنى له كل التوفيق في عمله وحياته الشخصية. وآلان روك صديق وزميل نحترمه للغاية وسنفتقده بشدة؛ وسيعود إلى الأمم المتحدة في نيويورك دائماً. وقد طلبت من السفير ديفيد كوني من أيرلندا أن يشغل مكانه كرئيس مشارك لإصلاح الإدارة. ويسعدني أن أبلغ الجمعية بأن السفير كوني وافق على تولي تلك المهمة، وهو مستعد لبدء عمله في تموز/يوليه. ونحن نعرف أنه سيؤدي المهمة بكفاءته وحنكته المعهودتين.

وقبل الختام، أود أيضاً أن أشير إلى أن الجمعية العامة قد أذنت بتوافق الآراء بإفناق الأموال المتبقية التي تم تخصيصها بموجب القرار ٢٤٧/٦٠ ألف، آخذين في الاعتبار عدم انضمام بعض الدول الأعضاء إلى توافق الآراء. وبهذا القرار، يمكن للأمم المتحدة الآن أن تنفذ برنامج عملها بالكامل خلال المدة المتبقية من فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧، وأن تقدم خدماتها للشعوب ومناطق الأزمات في جميع أنحاء العالم. ولكي يتحقق ذلك بفعالية، لا بد أن يستمر العمل في إصلاح الأمم المتحدة وتنظيمها وتحديثها بحماس وشعور بالمسؤولية المشتركة.

تمديد أعمال اللجنة الخامسة

الرئيس (تكلم بالانكليزية): حيث أنه ما زالت هناك مسائل معلقة ستنتظر فيها اللجنة الخامسة، هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على تمديد أعمال اللجنة من يوم الأربعاء الموافق ٥ تموز/يوليه، إلى يوم الجمعة الموافق ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦، على أساس أن خدمات المؤتمرات ستوفر من الموارد المخصصة للجمعية العامة؟

وأود أيضاً أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر الأمين العام المساعد روبرت أور والموظفين ذوي الكفاءة البالغة المساعدين له على عملهم الممتاز.

وكما يعرف الأعضاء، في موازاة العمل في الجمعية العامة، تجري عمليات استعراض الولايات في مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. ووفر الرئيس المناوبان لي تقريراً مؤقتاً عن عملهما. ووفقاً للتقرير أحرقت مناقشات شاملة بشأن التقرير المعنون "إصدار الولايات وتنفيذها". ورحبت الدول الأعضاء بقاعدة البيانات الإلكترونية عن الولايات بوصف تلك القاعدة أداة مفيدة لمداولاتها. ينبغي أن تكون قاعدة البيانات مصدراً حياً للمعلومات - أي ينبغي أن تستكمل باستمرار.

وقد أنشئ فريق عامل للنظر في الولايات التي لم تحدد منذ خمس سنوات أو أكثر. والولايات الـ ٤٠٠ التي نظر فيها ذلك الفريق قُسمت إلى فئات على أساس مركزها من التنفيذ. وسيستمر الفريق في تحديد المجالات لاتخاذ إجراءات مبكرة في إطار تلك الفئات.

وخلال الأيام القليلة الماضية. جرت مشاورات مكثفة بين الدول الأعضاء فيما يتعلق بالاقترحات الواردة في التقرير المؤقت للرئيسين المشاركين. وأفهم أن ثمة تأييد للفكرة التي مؤداها أنه بمجرد الانتهاء من استعراض الولايات التي لم تحدد منذ خمس سنوات أو أكثر، ينبغي النظر في الدخول في مرحلة ثانية من مناقشة الولايات المتبقية. غير أنني أفهم أيضاً أننا قد نحتاج إلى إجراء مزيد من المشاورات بشأن المبادئ التوجيهية للمرحلة الثانية تلك.

وعليه، أعترزم إجراء مشاورات غير رسمية في جلسة عامة بشأن استعراض الولايات في أقرب وقت ممكن من شهر تموز/يوليه. وأقترح أيضاً أن تنظر تلك الجلسة العامة غير الرسمية في إعطاء ولاية جديدة للفريق العامل كيما

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أتمنى لكل الأعضاء
أمسية لطيفة وعطلة نهاية أسبوع رائعة في ذكرى استقلال
الولايات المتحدة في الرابع من تموز/يوليه.
رفعت الجلسة الساعة ١٧/٢٥.
